

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولاً مهامات واشهد ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى الـ محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجیدـ اللهم بارك على محمد وعلى الـ محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجیدـ اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث - 00:00:30

سمعته منهم بأسناد كل عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو لابن
العاـصي رضي الله عنهـما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراـحـمـون يرـحـمـهـم الرحمن - 00:00:50

ارـحـمـوا من في الـ ارـضـ يـرـحـمـكـمـ من في السـماءـ ومن اـكـدـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ المـعـلـمـيـنـ بالـمـعـلـمـيـنـ فيـ تـلـقـيـنـهـمـ اـحـکـامـ الدـینـ تـرـقـيـتـهـمـ فيـ
مـنـازـلـ الـيـقـيـنـ. ومن طـرـائقـ رـحـمـتـهـمـ ايـقـافـهـمـ علىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ باـقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ - 00:01:10

الـكـلـيـةـ وـمـعـانـيـهاـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتـوـسـطـوـنـ ماـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ
الـعـلـمـ. وهذا المجلس الثاني في شـرـحـ الـكـتـابـ السـادـسـ منـ بـرـنـامـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فيـ سـنـتـهـ التـاسـعـ - 00:01:30

تـسـعـ وـثـلـاثـيـنـ وـأـرـبـعـمـائـةـ وـالـفـ. وهو كـتـابـ اـعـتـقـادـ أـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. المعـرـوفـ شـهـرـةـ بـالـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ اـحـمـدـ بنـ عـبـدـ
الـحـلـيـمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ النـمـيـرـيـ الـحرـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ المـتـوـفـيـ سـنـةـ ثـمـانـ وـسـبـعـمـائـةـ وـقـدـ اـنـتـهـيـ بـنـاـ الـبـيـانـ إـلـىـ اـيـضـاـ تـضـمـنـتـهـ الـاحـادـيـثـ الـنـبـوـيـةـ
الـسـتـةـ عـشـرـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ منـ - 00:01:50

الـاحـادـيـثـ الصـفـاتـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ الـوـارـدـةـ فـعـدـةـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ تـسـعـ عـشـرـ أـسـمـاءـ فـالـاسـمـ الـأـوـلـ الـربـ
لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـذـرـ رـبـنـاـ وـقـوـلـهـ عـجـبـ رـبـنـاـ إـلـىـ غـيرـهـاـ مـنـ الـاحـادـيـثـ. الـاسـمـ الـثـانـيـ اللهـ. قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ اـشـدـ
فـرـحاـ - 00:02:20

وـقـالـ اـيـضـاـ يـضـحـكـ اللهـ إـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـاحـادـيـثـ. الـاسـمـ الـثـالـثـ رـبـ الـعـزـةـ. لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ كـلـمـاـ حـتـىـ يـضـعـ رـبـ الـعـزـةـ اـيـ صـاحـبـ
الـعـزـةـ وـهـيـ صـفـةـ اللهـ. الـاسـمـ الـرـابـعـ رـبـ الطـبـيـبـينـ - 00:02:50

لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـ رـبـ الطـبـيـبـينـ. وـلـاـ يـصـحـ فـيـ هـذـهـ الـاسـمـ دـلـيلـ ثـابـتـ الـخـامـسـ رـبـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ. الـاسـمـ الـسـادـسـ رـبـ
الـاـرـضـ. الـاسـمـ السـابـعـ رـبـ كـلـ شـيـءـ وـالـاسـمـ السـابـعـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ وـالـاسـمـ الثـامـنـ رـبـ كـلـ شـيـءـ. الـاسـمـ التـاسـعـ فـالـقـ الـحـبـ - 00:03:10

وـالـاسـمـ الـعـاـشـرـ فـالـقـ الـنـوـيـ. الـاسـمـ الـحـادـيـ عـشـرـ مـنـزـلـ الـتـورـةـ. الـاسـمـ الـثـانـيـ عـشـرـ يـنـزـلـ الـاـنـجـيلـ وـالـاسـمـ الـثـالـثـ عـشـرـ مـنـزـلـ الـفـرقـانـ.
وـكـلـهـاـ فـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ اللـهـمـ رـبـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـرـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ رـبـنـاـ وـرـبـ كـلـ شـيـءـ فـالـقـ الـحـبـ وـالـنـوـيـ اـنـزـلـ الـتـورـةـ وـالـاـنـجـيلـ - 00:03:40

الـفـرقـانـ وـهـيـ جـمـيـعـاـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ الـمـضـافـةـ. الـاسـمـ الـرـابـعـ عـشـرـ الـاـوـلـ. الـاسـمـ الـخـامـسـ عـشـرـ الـاـخـرـ. الـاسـمـ الـسـادـسـ عـشـرـ الـظـاهـرـ.
وـالـاسـمـ السـابـعـ عـشـرـ الـبـاطـنـ فـيـ حـدـيـثـ وـاحـدـ وـهـوـ قـوـلـهـ اـنـتـ الـاـوـلـ فـلـيـسـ قـبـلـكـ شـيـءـ وـاـنـتـ الـاـخـرـ فـلـيـسـ بـعـدـكـ شـيـءـ - 00:04:10
الـظـاهـرـ فـلـيـسـ فـوـقـ فـوـقـكـ شـيـءـ وـاـنـتـ الـبـاطـنـ فـلـيـسـ فـوـقـكـ شـيـءـ. الـاسـمـ الـثـامـنـ عـشـرـ السـمـيـعـ وـالـاسـمـ التـاسـعـ عـشـرـ الـقـرـيبـ. وـهـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ

صلى الله عليه وسلم انما تدعونا سمعياً قريباً وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة من الصفات الالهية تتضمن -

00:04:40

احد عشر صفة من الصفات الالهية. هي الربوبية والالوهية والعزة والفق و هو الشق. والفلق وهو الشق دال والالولية والاخريه والظهور والبطون والسمع والقرب. وهذه الصفات مستفادة على التوالي من تلك الاسماء الالهية التسعة عشر وفق ما تقدم من ان الاسم الالهي -

00:05:10

يتضمن صفة الاهية او اكثر. وذكر المصنف رحمة الله احاديث يشتمل على صفات الاهية زائدة عن الصفات الالهية الواردة في الاسماء التي ذكرها تلك الاسماء الالهية الواردة في وعدة تلك الصفات الالهية الواردة -

00:05:58

في غير الاسماء المتقدمة هي ثلاثة وعشرون صفة. فالصفة الاولى صفة النزول. والصفة الاولى صفة النزول قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. والصفة الثانية والثالثة والرابعة الاستجابة اعطاء والمغفرة الاستجابة والاعطاء والمغفرة في قوله صلى الله عليه وسلم ينزل -

00:06:28

هذا الحديث حتى قال فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطني من يستغفرني فاغفر له. والصفة الخامسة الفرج. قال صلى الله عليه وسلم اشد فرحا. والصفة السادسة الضحك. قال الله يضحك قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله -

00:06:58

والصفة السابعة والتاسمة والتامنة العجب والنظر والعلم. العجب والنظر والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. ينظر اليكم دينا قانتين فيظل يضحك فيظل يضحك. الحديث -

00:07:28

وكل هذه الصفات مما تقدم فيها احاديث ثابتة. من القرآن او من السنة سوى صفة العجب ودليلها في القرآن بل عجبت ويسخرون بل عجبت ويسخرون على قراءةضم على قراءةضم -

00:07:57

صفة لله سبحانه وتعالى. والصفة العاشرة القدم. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه. والصفة الحادية عشر الوضع. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة -

00:08:17

حتى يضع رب العزة. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة القول والنداء والصوم القول والنداء والصوت. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam يا adam فيقول لك وسعديك. في نادي بصوت صفة لله. يعني صفة لله -

00:08:37

الصفة الخامسة عشر الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه. اصيبيت السادسة عشرة والسابعة عشرة العلو والفوقيه. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء وقال والله فوق العرش الى غير ذلك من الاحاديث. والصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون -

00:09:07

الامر والرحمة والشفاء. الامر والرحمة والشفاء. قال صلى الله عليه وسلم في رقية المريض في السماء والارض امرك في السماء والارض. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اجعل -

00:09:37

رحمتك في الارض وفيها انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك والصفة الحادية والعشرون المعية. قال صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم -

00:09:57

ان الله معك الحديث الى غير ذلك من الاحاديث التي ذكرها. والصفة الثانية والعشرون صفة الاخذ قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها. والصفة الثالثة والعشرون التجلي. قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم. انكم سترون ربكم. ورؤيته سبحانه تكون بتجليه -

00:10:17

سبحانه تكون بتجليه. اما الصفات المنافية المذكورة في هذه الاحاديث فهما صفتان اما الصفات الالهية المذكورة في هذا في هذه اما الصفات الالهية المنافية المذكورة في هذه الاحاديث فهما صفة -

00:10:47

نفي الصمم ونفي الغياب. نفي الصمم ونفي الغياب. في قوله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون هنا اصم ولا غائب. في قوله انكم لا تدعون اصم ولا غائب. ولما فرغ المصنف رحمة الله من سرد -

00:11:07

هذه الاحاديث ذكر ان غيرها من الاحاديث الصحيحة له حكمها. ذكر ان غيرها من الاحاديث الصحيحة له حكمها فيؤمن به اهل السنة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - [00:11:27](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فهم وسق في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التنفيذ المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرة والجبرية وفي باب وعيid الله بين المرجئة وبين الوعيادية من القدرة - [00:11:47](#)

وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين وسط الخوارج لما قرر المصنف رحمة الله وسطية اهل السنة والجماعة في باب الصفات - [00:12:07](#)

بين فرق الامة زاد الامر بيانا بتأكيد وسطيتهم في خمسة ابواب عظيمة فالباب الاول باب صفات الله. فهم فيه وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها بين اهل التنفيذ المنكرين لها. واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلين - [00:12:27](#)

واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلتها. والباب الثاني باب القدر اشاروا اليه بقول المصنف باب افعال الله. المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله. فهم فيه وسط بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله. الزاعمين ان العبد مجبر على فعله وان [00:12:57](#) ان الله لم يقدره وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبر على فعله لاختيار وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبر على فعله فلا اختيار له. والباب الثالث باب الوعيد بالعذاب والعقاب. باب الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم فيه وسط بين [00:13:27](#)

الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. الزاعمين ان فاعل لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. وبين الوعيادية الذين ينفذون الوعيد الذين ينفذون الوعيد. فلا يتخلل ابدا. ويقولون فاعل الكبيرة في النار. ويقولون [00:13:57](#)

الكبيرة في النار. والباب الرابع باب اسماء الايمان والدين. فهم فيه بين الحرورية الخوارج والمعتزلة. فهم فيه وسط بين الحرورية الخوارج والمعتزلة القائلين بخروج فاعل الكبيرة من الايمان. القائلين بخروج فاعل الكبيرة - [00:14:27](#)

من الايمان وبين المرجئة والجهمية. الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كاملا الايمان الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كاملا الايمان. وما ينبه اليه ان الخوارج والمعتزلة وان اتفقوا على اخراج فاعل الكبيرة من الايمان فهم [00:14:58](#)

فيما وراء ذلك. وما ينبه اليه ان الخوارج والمعتزلة. وان اتفقوا على اخراج فاعل الكبيرة من الايمان فهم مختلفون فيما وراء ذلك. فالخوارج يخرجونه من الايمان الى الكفر. فيقولون فاعل - [00:15:28](#)

كبيرة كافى فمن شرب خمرا او زنا فهو عندهم كافر. واما المعتزلة يخرجونه من الايمان. ولا يدخلونه في الكفر. فيخرجونه من الايمان [00:15:48](#) ولا يدخلونه في الكفر في مقام سموه المنزلة بين المنزلتين. ويوقفونه في مقام سموه المنزلة بين

المنزلتين ثم تتفق الطائفتان انه في الآخرة مخلد في النار. ثم يتفق الطائفتان انه في الآخرة مخلد في النار. والباب الخامس باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فهم فيه وسط بين الرافضة. الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:16:18](#)

انما من الله وغلوا فيهم. وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بعض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسدتهم. وخص المصنف هذه الابوابخمسة بالذكر لامرین خص المصنف هذه الابوابخمسة بالذكر لامرین. احدهما جلالة موقعها من الدين. جلالة موقعها - [00:16:48](#)

من الدين والآخر كثرة النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين. والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصولخمسة ان اهل السنة عدول خيار ان اهل السنة عدول خيار مستقيمون على الصراط المستقيم. بلا - [00:17:18](#) افراط ولا تفريط. فحقيقة الوسطية جمعها امرین. احد الاستقامة على الصراط المستقيم الذي هو دین الاسلام. الاستقامة على الصراط المستقيم الذي هو دین الاسلام والآخر البراءة من طرف في افراط والتفريط. البراءة من طرف - [00:17:48](#)

الافراط والتفريط. وهذه الوسطية هي الممدودة شرعا. وهذه الوسطية اما اطلاق الوسطية بمعنى ملائنة الخلق في

ترك الحق فهذا معنى باطل. اما اخلاق الوسطية بمعنى ملائنة الخلق في ترك الحق فهذا معنى باطل. نعم - [00:18:18](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة. من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه حي على خلقه وهو سبحانه - [00:18:48](#)

اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو - [00:19:08](#)

ومعكم اينما كنتم والله بما تعلمون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. بل قمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقات - [00:19:28](#)

وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيم عليهم مطلع اليه الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته - [00:19:48](#)

لا يحتاج الى تحريف ولكن يCHAN عن الظنون الكاذبة. وقد دخل في ذلك ما الايمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى وادا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا - [00:20:08](#)

لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احكم من عنق راحلته ما ذكر في الكتاب والسنة من قريبه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. فإنه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع الوعود - [00:20:28](#)

وهو علي في دنوه قريب في علوه. ذكر المصنف رحمة الله ان من الايمان بالله الايمان بعلوه ومعيته. فهو سبحانه فوق عرشه. علي على خلقه. وهو معهم اينما كانوا وهم من جملة الصفات الالهية التي تقدمت واعاد المصنف بيان - [00:20:48](#)

لکثرة ما احاط بهاتين الصفتين من المعارضات الباطلة. لکثرة ما احاط هاتين الصفتين من المعارضات الباطلة. للجهمية النافدين علو الله او الحلولية اتحادية الزاعمين ان الله حال بخلقه. ان الزاعمين ان الله حال بخلقه - [00:21:18](#)

بهم تعالى الله عز وجل علوا كبيرا عن قول هاتين الطائفتين. ثم بين المصنف انه لا يراد ان الله مختلط بخلقه. فهذا خلاف ما فطر الله عليه الخلق وخلاف ما كان عليه سلف الامة وهو شيء لا توجبه لغة العرب. فالتوهم المذكور مردود - [00:21:48](#)

باصول ثلاثة فالتوهم المذكور مردود باصول ثلاثة اولها ان هذا لا توجبه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة ان هذا لا توجبه اللغة التي خاطبنا بها في القرآن والسنة - [00:22:18](#)

فمن قال لشيء انه معي لا يلزم كونه مختلطا به. فمن قال لشيء انه معي لا يلزم كونه انه مختلط به. فالمسافر يقول سرت والقمر معي. فالمسافر يقول سرت والقمر معي. مع كون القمر - [00:22:38](#)

مع كون القمر في السماء وتانياها انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وثالثها انه خلاف ما فطر الله عز وجل عليه الخلق كافة. انه خلاف ما فطر الله عز وجل - [00:22:58](#)

عليه الخلق كافة. وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف. ولكن يCHAN عن الظنون الكاذبة كاعتقاد ان السماء تظلle سبحانه او تقلle كاعتقاد ان السماء تظلle - [00:23:18](#)

سبحانه او تقلle يعني تحمله الى غير ذلك من الظنون الكاذبة. ودخل في اثبات انه سبحانه ودخل في ذلك اثبات انه سبحانه قريب من خلقه. فدخل في ذلك اثبات انه - [00:23:48](#)

سبحانه قريب في خلقه وقربه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته وقربه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته. بل الامر كما قال المصنف فهو علي في دنوه قريب في علوه فهو علي في دنوه قريب في علوه. والقرب المذكور في باب الصفات مختص - [00:24:08](#)

بالمؤمنين والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين بخلاف المعية فمعيته تكون لاهل الايمان واهل الكفران. فمعيته سبحانه تكون لاهل الايمان واهل الكفر ويختص المؤمنون بقربه سبحانه. ويختص المؤمنون بقربه سبحانه - [00:24:38](#)

فالدلالة الواردة في هذه الصفة مختصة بالمؤمنين. فالدلالة الواردة في هذه الصفة مختصة بالمؤمنين وما يوهم خلاف ذلك فان تفسير السلف يبينه كقوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. فتفسيره قرب الملائكة. فهو المأثور عن السلف. نعم

احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الایمان به وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله سبحانه منزل غير مخلوق وبدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:39

هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل اذا قرأه الناس او كتبه بالمصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من - 00:25:59
به مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً. ذكر المصنف رحمة الله ان من الایمان بالله وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ اي تكلم به واضيف اليه - 00:26:19

اي تكلم به واضيف اليه. واليه يعود اي برفعه من المصاحف والصدور في في اخر الزمان اي برفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان. صحت به الاحاديث وانعقد عليه الاجابة - 00:26:39

وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره اي ان حروفه ومعانيه من الله والحكاية والعبارة مذهبان باطلان في صفة الحكاية والكلام مذهب - 00:26:59

باني باطلان في صفة كلام الله عز وجل ومنه القرآن. فانهما للكلابية شاعرة الزاعمين ان الكلام صفة قائمة بذات الله لا تكون بحرف وصوت. ان الكلام صفة قائمة بذات الله. لا تكون بحرف وصوت. فالقرآن وغيره من الكتب - 00:27:27

الهيبة هي عند الكلابية حكاية عن كلام الله حكاية عن كلام الله وعن الشاعرة عبارة عن كلام الله وعلى المذهبين المذكورين. فالقرآن معناه من الله وحروفه من غيره. وعلى المذهبين المذكورين - 00:27:57

فالقرآن معناه من الله وحروفه من غيره. واهل السنة بدلائل القرآن والحديث يرون ان القرآن كله من الله فحرفوه من الله ومعانيه من الله وهم بهذا مباينون لمذهب الحكاية والعبارة للطائفتين المذكورتين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الایمان - 00:28:23

به وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صحو ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة. ثم يرون بعد دخول - 00:28:53

انك كما يشاء الله سبحانه وتعالى ذكر المصنف رحمة الله ان من الایمان بالله وبكتبه ورسله الایمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم اي بلا خفاء. وقد ثبتت هذه اللفظة عيانا في حديث جرير في رؤية الله عند البخاري. انكم سترون - 00:29:13
لكم عيانا انكم سترون ربكم عيانا اي بابصاركم. يرون سبحانه في عرصات القيمة اي في متسعاتها اي في متسعاتها ثم يرون سبحانه في الجنة. والفرق بين الرؤيتين من ثاني والآخر فللمؤمنين فقط والاخر ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة - 00:29:43

مشتركة بين المؤمنين والمنافقين والكافرين. مشتركة بين المؤمنين والمنافقين والكافرين. واما الرؤية التي تكون في الجنة فللمؤمنين فقط. واما الرؤية التي تكون في الجنة فللمؤمنين فقط والاخري ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف. ان - 00:30:13

الرؤبة التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف. واما الرؤبة التي تكون في الجنة فهي رؤية انعام وتشريف.
واما الرؤبة التي تكون في الجنة فهي رؤية انعام وتشريف. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:30:43

الله ومن الایمان بالاخير الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنته في القبر وبعذاب القبر ونعيمه فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك وما دينك؟ ومن نبيك - 00:31:03

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمدنبي واما المرتات فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. فيضرب بمزبة من حديد فيصيغ صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان - 00:31:23

ولو سمعها الانسان لصعق. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجهزة وتقوم القيمة

التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمين - [00:31:43](#)

فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدلوا منهم الشمس ويلجمهم العرق وتنصب والموازين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن نقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدين - [00:32:03](#)

وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمنيه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة تابعي يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ويحاسب الله - [00:32:33](#) او الخالق يخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم. ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون عليها - [00:33:03](#)

قررون بها ويجزون بها. وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ما أهداه بش اذا من البن واحلى من العسل. طوله شهر وعرضه شهر. انيته عدد نجوم السماء. فمن شرب من - [00:33:23](#)

انه شربة لم يظلمها ابدا. والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم - [00:33:43](#)

من يضر كالغرس الجواب ومنهم من يمر كركاب الايل ومنهم من يعودونا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالايب تخطف الناس باعمالهم - [00:34:03](#)

مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه اوقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتضي بعضهم من بعض فاذا كذبوا ونطقو اذن لهم في دخول الجنة. واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:23](#)

واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم. وله في القيمة ثلاث شفاعات. اما الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن - [00:34:43](#)

مريم عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة ان وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار. وهذه الشفاعة له ولسائر النبي - [00:35:03](#)

نبيانا الصديقين وغيرهم فاشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة. بل بفضل رحمته. ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا - [00:35:23](#)

فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. واصناف ما تتضمنه الدار الاخرة من الحساب والثواب العقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء - [00:35:43](#)

العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي. فمن ابتغاه وجده شرع المصنف رحمه الله يبين الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الاخر. والایمان على ما ذكره - [00:36:03](#)

هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت. هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد الموت وعده ابن سعدي في التنبية اللطيفة احسن ما قيل في حد اليوم الاخر وعده ابن سعد - [00:36:23](#)

في التنبية اللطيفة احسن ما قيل في حد اليوم الاخر. فالاليوم الاخر اسم جامع كل ما يكون الموقف اسم جامع كل ما يكون بعد الموت. فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة القبر. وهي سؤال - [00:36:43](#)

الملكين العبد عن ربه ودينه ونبيه. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. واما المفتاح فيقول اه لا ادري. والمشهور في لفظ الحديث ها ها. ووقع في بعض روایاته اه اه وهي عند الرویان في مسندہ. موافقة للنسخة المقرؤة على المصنف. موافقة للنسخة - [00:37:03](#)

على المصنف ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه. وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عداء. ما على العبد في قبره من نعيم او عذاب. ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد. اذا اعيدت الارواح - [00:37:33](#)

راحوا الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختونين اي غير مختوتين. وحينئذ ينصب الميزان. وهو واحد في اصح الاقوال. وجمعه باعتبار تعدد الموزون فيه وجمعه باعتبار تعدد الموزون فيه. فيوزن فيه العامل - 00:37:53

عمله وصحيفة عمله. فيوزن فيه العامل وعمله وصحيفة عمله. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. سميت دواوين لانه تدون فيها الاعمال اي تكتب سميت دواوين لانه تدون فيها الاعمال اي تكتب. فياخذ المؤمن كتابه بيمينه - 00:38:23

ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره يحاسب الله الخلائق والحساب في الشرع عد اعمال العبد يوم القيمة. عدوا اعمال العبد يوم القيمة وهو نوعان احدهما الحساب اليسير - 00:38:54

وفيه تعرض اعمال العبد عليه. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر عليها. والآخر الحساب العسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه وفيه تعرض اعمال العبد عليه. ويناقش وتسقى عليه اعماله. ويناقش وتسقى عليه - 00:39:21

اعماله والكافرون لا يحاسبون محاسبة من توزن سيئاته وحسناته. والكافرون لا يحاسبون دون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. لانهم يقدمون الاخرة ولا حسنة لهم. فيجزون بحسنات في الدنيا لانهم يقدمون الاخرة ولا حسنة لهم. فهم يجزون بحسناتهم في الدنيا. لكن - 00:39:51

انهم يقررون على اعمالهم ويوبخون عليها. لكنهم يقررون على اعمالهم ويوبخون عليها وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لنبينا صلى الله عليه وسلم. وكلنبي له حوض لكن حوضه صلى الله عليه وسلم هو او اعظمها وصفا واكملا لها حالا - 00:40:21

ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها. وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها فتكون تحته يوصل الى الجنة يوصل الى الجنة. فقول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار - 00:40:51

دار الایصال لا باعتبار الاتصال. فقول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار هو باعتبار الایصال لا باعتبار الاتصال. فليس المقصود ان الجنة في جانب والنار في جانب وان الجسر ممدود بينه. بل الجسر على متن جهنم. وهو يوصل الى الجنة وهو - 00:41:17 الى الجنة. يعبر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. فالمرور على الصراط المستقيم لاهل الاسلام. فالمرور على الصراط المستقيم لاهل الاسلام المؤمنين. فان المنافقون والكافرین يشهدون مع المؤمنين رؤية الله في عرصات يوم القيمة. فانه يتجلی لهم - 00:41:47

حينئذ ثم يأمر الله سبحانه وتعالى من كان يعبد غيره ان يتبعه. فيتبع كل احد معبوده الذي عبده فتطرحهم معبداتهم في النار فتطرحهم معبداتهم في النار. ويبقى المؤمنون ومعهم المنافقون - 00:42:17

فتلقى عليه فيأمرهم الله عز وجل بالسجود. فيسجد المؤمنون. واما المنافقون فانهم لا يقدرون على السجود فتلقى عليهم الظلمة. ويجعل الله للمؤمنين انوارا يهتدون بها الى الصراط. واما المنافقين اما المنافقون فيكون لا نور لهم. فيسقطون في نار جهنم فيختص المرور على الصراط - 00:42:42

المستقيم بالمؤمنين ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي الابل الرواحل التي - 00:43:15

تتخذ للركوب اي الابل الرواحل التي تتخذ للركوب. فمن مر على الصراط دخل الجنة. ومن اختطفته كالاليب جهنم منهم دخل النار ثم يخرج منه - 00:43:35

من اختطفته كالاليب جهنم منهم فإنه يدخل النار ثم يخرج منها. واللاليب جمع كلاب وكلوا واللاليب جمع كلاب وكلوب. وهو حديدة معقوفة الرأس. وهو حديدة الرأس يعني متنية الرأس يعني مثنية الرأس. ويكون له رأسان او ثلاثة - 00:43:55 ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار. ويقتضوا لبعضهم من بعض. فإذا هدبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. والقنطرة بناء مرتفع بين الجنة والنار. والقنطرة بناء - 00:44:25

مرتفع بين الجنة والنار. بمنزلة جسور المشاة التي تضرب على طرفي الطرق الطويلة. بمنزلة في سورة جسور المشاة التي تضرب على الطرق الطويلة. واول من يستفتح باب الجنة هو محمد - 00:44:45

صلى الله عليه وسلم وهو اول شافع واول مشفع. وللنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ثالث شفاعته فالشفاعة الاولى شفاعته في اهل الموقف ان يقضى بينهم شفاعته في اهل الموقف ان يقضى بينهم - 00:45:05

ان يفصل بينهم وهي الشفاعة العظمى. والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها. وهاتان خاصتان به صلى الله عليه وسلم - 00:45:25

والشفاعة الثالثة شفاعته في من استحق النار. شفاعته فيمن استحق النار. وهذه لا تختص فيشفع ايضا الانبياء والملائكة والصالحون والشهداء وغيرهم وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار الا يدخلها. ومن دخل ان يخرج منها. من استحق النار - 00:45:45 الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها. فتعم طائفتين الطائفتين الاولى من هم يستحقون للنار لم يدخلوها. والطائفة الثانية من دخلوا النار ان يخرجوا منه من دخلوا النار ان يخرجوا منها. فيشفع للاولين بالا يدخل النار. ويشفع

- 00:46:16 للآخرين

قريباً بان يخرجوا من النار والا ظهر ان هذه الشفاعة هي فيمن دخل النار فقط ان يخرج منها. والا ظهر ان هذه الشفاعة هي فيمن النار ان يخرج منها وهو اختيار ابن القيم خلافاً لشيخه وهو اختيار ابن القيم وهو اختيار ابن القيم - 00:46:46

لشيخه وهذا القول بالادلة اسعد وهي فيه اقوى. ويخرج الله سبحانه وتعالى اقواماً بغير شفاعة احد بل بفضله ورحمته سبحانه وتعالى. ويبقى في الجنة فضل اي زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله للجنة اهلاً يكعون فيها فينشئ الله - 00:47:10 دخول الجنة اقواماً واهلاً يكعون فيها. ثم ختم المصنف ببيان ان احوال اليوم الآخر متنوعة وان تفاصيل مفرداتها في القرآن والسنة فمن اراد ان يتلمسها رجعوا اليهما. نعم. احسن الله اليكم - 00:47:40

قال رحمه الله وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين كل درجة تضمن شيئاً فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم بالخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجاً وابداً - 00:48:00

وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجمال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخائق. فاول ما خلق الله قال له اكتب فقل ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليحيط به وما اخطأه ولم يكن ليصيبه - 00:48:20

جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا - 00:48:40

في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلاً فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء. فاذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه. بعث اليه ملكاً فيؤمر - 00:49:00 كلمات بكتاب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد. ونحو ذلك. فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرة قديماً فمنكره اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة. وقدرتها الشاملة وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما - 00:49:20

الم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريد لا يكون في ملكه ما لا يريد انه سبحانه على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات. فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله - 00:49:40

خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسليه. ونهائهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقيين والمحسنين والمقسطين الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضي عن القوم - 00:50:00 فاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضي لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد والمؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلين والصادقين وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم اراده والله خالقهم وخالق قادر - 00:50:20

واراداتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة
الذين سماه السلف مجوس هذه الامة - 00:50:40

ويغلو فيها قوم من اهل اللثبات حتى سلبو العبد قدرته واختياره. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها ذكر المصنف
رحمه الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان - 00:51:00

بالقدر مبينا انه يأتي على درجتين. فالدرجة الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور الدرجة السابقة وقوع المقدور. وتتضمن علم الله
بالمقادير اجابته له وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها. والدرجة الثانية الدرجة المصاحبة - 00:51:20

وقوعا مقدور الدرجة المصاحبة وقوع المقدور. وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها. وخلق وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها.
ومراتب القدر اربع ومراتب القدر اربع العلم والكتابة والمشيئة والخلق. العلم والكتابة والمشيئة والخلق. وهي مقسمة - 00:51:50

على الدرجتين السابقتين وهي مقسمة على الدرجتين السابقتين فكل درجة فيها مرتبان فكل درجة فيها مرتبان وحقيقة القدر
شرعها علم الله بالواقع وكتابته له. علم الله بالواقع وكتابته لها ومشيئته وخلقها ايها ومشيئته وخلقها ايها. ومما يندرج في هذا الباب
الايمان - 00:52:20

بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة. ولكنها تابعة لمشيئة الله وقدرته والدرجة الاولى كان ينكرها غلاة القدرة. ومنكروها اليوم قليل.
فكانوا ينكرون علم الله سبحانه وتعالي بالمقادير هو كتابته لها. اما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدرة - 00:52:53

يزعمون ان العبد يخلق فعله. الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله فيقدر ويشاء ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه ولا ولا
يعلمه الله الا بعد وقوعه اعاد الله عما يقولون علوا كبيرا. ويغلو قوم من المثبتة وهم الجبرية. فيزعمون ان العبد - 00:53:24
قدرة له ولا اختيار فيزعمون ان العبد لا قدرة له ولا اختيار وانه مجبور على افعاله. فيجعل دون احكام الله سبحانه وتعالي وافعاله
عن حكمها ومصالحها. فيصيير امر فيصيير وامر بلا حكمة ونهيه بلا حكمة. والمقصود في هذه المسائل معرفة اصولها فان -
00:53:54

الفرق التي تقول بهذه بهذه الاقوال قد تتعدد. فهذه المسألة التي ذكرت عن القدرة انهم يقولون ان العبد يخلق فعله فيكذبون بقول
الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون اي انه خلقكم وخلق - 00:54:24

اعمالكم فهذا القول بالنسبة لافعال الى العبد وانه يخلقها هو الذي ملأ ضجيجه الاذان اليوم بما يسمى بقانون الجذب وطاقته. اذ يزعم
يزعم اربابه ان العبد اذا استجمعت قوته امكنه ان - 00:54:44

يصنع لنفسه ما يشاء من الافعال فهو يختار قدره الذي يشاء. فحقيقة قولهم هو قول القدر هذا فينبغي ان ينتبه طالب العلم
لان المقصود من دراسة العقيدة فهم اصولها حتى يميز بين - 00:55:04

والباطل في كل زمان ومكان فان الباطل يغير لبوسه بين زمان وزمان ومكان ومكان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن اصول
الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان - 00:55:24

والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعا�ي والكبائر كما يفعله الخوارج
بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعا�ي كما قال سبحانه وتعالي في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء - 00:55:46

اتبعوا بالمعروف وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغى
حتى تفيء الى امر الله. فان فات اصلاحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقطفين. انما المؤمنون اخوة - 00:56:06

ال المسلمين الفاسق المنى اسم الايمان بالكليات ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان في مثل قوله
تعالى فتحرير رقية مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر - 00:56:36

الله وجلت قلوبهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهي نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهيها وهو مؤمن -
00:56:56

ويقولون هو ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا يعطى الاسم للمطلق ولا يسلب مطلقا الاسم لما فرغ المصنف رحمة الله من ذكر اركان الایمان شرع يبين حقيقته. فالایمان له في الشرع معنيان - 00:57:16

احدهما عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلی الله عليه وسلم والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الایمان بالاسلام والاحسان والایمان بالمعنى العام منقسم على القلب واللسان والجوارح والایمان بالمعنى العام من قسم على القلب واللسان - 00:57:36

والجوارح واليه يشير اهل السنة بقولهم الایمان قول وعمل الایمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح فما موارد الایمان خمسة فموارد الایمان خمسة. اولها قول القلب وهو اعتقاده. قول القلب وهو اعتقاده - 00:58:08

كاعتقاده وجود الملائكة. وثانيها وثانيها عمل القلب وثانيها عمل القلب وهو حركته وارادته وهو حركته وارادته كخوف او توكله او رجائه وثالثها قول اللسان وهو اقراره بالشهادتين وهو اقراره بالشهادتين. ورابعها عمل اللسان - 00:58:38

وهو العمل الذي لا يقع الا به وهو العمل الذي لا يقع الا به كتلاوة القرآن وذكر الله وخامسها عمل الجوارح. عمل الجوارح وهو ما يقع بها من الطاعات وهو ما - 00:59:09

يقع بها من الطاعات فعلا وتركا. والایمان يزيد وينقص. وزيادته تكون بالطاعة ونقصه معصية والایمان يزيد وينقص وطاعته وزيادته تكون بالطاعة ونقصه يكون بالمعصية. ومن فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الایمان ولا بكافر. ليس بمؤمن بكل الایمان ولا بكافر بل هو - 00:59:32

مؤمن ناقص الایمان فهو فاسق بكبيرته. فهو فاسق بكبيرته. فلا يعطى الاسم للمطلق لا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن. ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر والاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي. والاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي - 01:00:02

لا تزول ولا تنتفي لا كما تزعمه الخوارج ان من فعل كبيرة خرج من الایمان الى كفر لا كما تزعمه الخوارج ان من فعل كبيرة خرج من الایمان الى الكفر فهو مع كونه فاعلا للكبيرة يبقى من اخوان اهل الایمان - 01:00:32

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمم بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين - 01:00:52